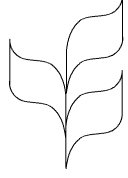




Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/5/4
23 October 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية
والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع الخامس
مونتريال، 31 كانون الثاني/يناير - 4 شباط/فبراير 2000
البند 3-3 من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض المبادرة العالمية للتصنيف

مذكرة من الأمين التنفيذي

ملخص تنفيذي

قام الأمين التنفيذي بإعداد هذه المذكرة استجابة لطلب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (هفمعتت) الوارد في التوصية 2/4، لتبين الخيارات في مجال هيكل لتنسيق المبادرة العالمية للتصنيف (معت) والخيارات في مجال المبادرات العالمية والإقليمية ودون الإقليمية والوطنية الصادرة أساساً لمساندة تنفيذ برامج العمل الخاص بالمجالات الموضوعية والمجالات المشتركة بين عدة قطاعات، في تناولها إتفاقية التنوع البيولوجي.

وتقترح هذه المذكرة بيان هدف لل معت ومبادرات تعزز بعضها بعضاً، من شأنها إتاحة البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الإتفاقية. وتضع المذكرة أيضاً إستراتيجية للسنة القادمة ونصف السنة تستهدف سد أشد الاحتياجات إلحاحاً لـ "معت" وتقوم هذه الإستراتيجية على إعطاء أولوية للبيانات التصنيفية ذات القيمة الاقتصادية، والبيانات التصنيفية في المجالات المعرضة للخطر، والبيانات التصنيفية التي تميز الأنظمة الإيكولوجية والبيانات التصنيفية التي تكون مؤشرات للأنواع.

وفيما يتعلق بإيجاد هيكل تنسيقي لـ معت، تعترف المذكرة بأن الهياكل القائمة إنما هي هياكل ذات مدى محدود، فهي ليست عالمية ولا تشمل المدى الكامل للأنشطة المقترحة للـ "معت" ثم تقترح أن يقوم بتنسيق الـ معت الأمين التنفيذي للإتفاقية في تعاون مع مجموعة أو فريق توجيهي، من الوكالات المعنية التابعة للأمم المتحدة (الفاو، اليونيب، اليونسكو)، وممثلون عن عدد محدود من المؤسسات الرئيسية للتصنيف من كل منطقة جغرافية.

توصيات مقترحة

في سبيل تحديد برنامج العمل الخاص بالمعتم وتجميع كل عناصره وفي سبيل إعطاء قوة الدفع اللازمة للتصدي للعائق التصنيفي الذي يعرقل حفظ وإدارة التنوع البيولوجي العالمي الذي تتيهه المقررات 2/10 و 1/4 دال، وقد ترغب هفمعتت في أن توصي مؤتمر الأطراف بما يلي :

1- أن يقوم المؤتمر بتأييد هيكل تنسيقي ل معتم، يتكون من الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي ومجموعة أو فريق توجيه من وكالات الأمم المتحدة المعنية (الفاو، اليونيب، اليونسكو)، وممثلون عن المعاهد التصنيفية الرئيسية (على أساس معهد واحد من كل منطقة جغرافية)

-2 ويؤيد المبادرات التصنيفية الأساسية الآتية :

(I) تبين ما يلزم من معلومات يكون لها الأولوية على ما سواها.

(II) القيام بالتقييمات للمقدرة التصنيفية الوطنية.

(V) استعمال ال معتم كأداة اتصال

(VIII) التكامل بين برامج العمل الموضوعية والمشاركة بين عدة قطاعات.

-3 ويطلب من الهيكل التنسيقي ل معتم :

(I) أن يضع مشروع خطة استراتيجية تنظر فيها هفمعتت،

(II) القيام بأنشطة قصيرة الأجل للبدء بتلبية الاحتياجات الأشد إلحاحاً للتصنيف العالمي، على أن يكون لهذه الأنشطة أهداف مبينة بوضوح وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف.

المحتويات

<u>الصفحات</u>	<u>الفقرات</u>		
1		ملخص تنفيذي
2		توصيات مقترحة
4	4-1	أولا - مقدمة
5	30-5	مبادرات التصنيف الأساسية المقترحة لمساندة برامج العمل في نطاق اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المجالات الموضوعية والمسائل الأخرى المشتركة بين عدة مجالات	ثانيا -
5	9-5	ألف - الأهداف العامة، والنهج والمبادئ الإرشادية
6	23-10	باء - العناصر المقترحة لمبادرات التصنيف الأساسية
10	30-24	جيم - تبين هيكل تنسيقي لمبادرة التصنيف العالمية

أولاً- مقدمة

- 1- إن مبادرة التصنيف العالمية (معت) إنما هي استجابة لوجود عائق تصنيفي معترف به يعرقل حفظ وإدارة التنوع البيولوجي العالمي، وحصلت على التأييد والتوسيع بموجب عدة مقررات صادرة عن مؤتمر الأطراف (المقررات 2/2، 10/3 و 1/4 دال).
- 2- أن هفمعتت في اجتماعها الرابع، قد طلب منها أن تسدي مشورة بشأن المبادرة على شكل مجموعة من المبادئ التوجيهية التشغيلية والبرامترات التي تبين بوضوح كيف تقتضي الاتفاقية أن يكون عمل معت. وفي مذكرة أعداها الأمين التنفيذي (UNEP/CBD/SBSTTA/4/6)، وردت قائمة إرشادية لبعض المنتجات والأدوات والصكوك الرئيسية لبناء القدرة المتعلقة بعملية التصنيف.
- 3- اعترفت هفمعتت بموجب توصيتها 2/4 أن إنشاء وتنفيذ معت سوف يتم من خلال أنشطة لتوضيح وتشغيل المقترحات باتخاذ خطوات عملية، وإردة في المرفق بالمقرر 1/4 دال، على الأصعدة الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والعالمية. وتبعاً لذلك طلبت التوصية من الأمين التنفيذي أن يتبين الخيارات لإيجاد هيكل تنسيقي لمعت والخيارات لمبادرات أساسية عالمية وإقليمية ودون الإقليمية ووطنية، تعزيزاً لتنفيذ برامج العمل الموضوعية في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، ثم تقديم تقرير عن ذلك إلى هفمعتت في اجتماعها الخامس.
- 4- أعد الأمين التنفيذي هذه المذكرة استجابة لذلك الطلب، مراعيًا ما طلبه مؤتمر الأطراف بموجب مقرره 1/4 دال، من مشورة وتوصيات في سبيل توحيد برنامج العمل بشأن معت، والتوصيات الأخرى التي صاغتها معت في اجتماعها الرابع. وتستمد هذه المذكرة عناصرها من النتائج الرئيسية التي توصلت إليها عدة اجتماعات أساسية من الخبراء^{1/} عقدت لتبين العناصر المقترحة لتحقيق مزيد من تطوير برنامج العمل بشأن معت.

^{1/} إن الاجتماعات تشمل من ضمن ما تشمله ما يلي :

- (I) ورشة كريت التي دعت إليها ديفرستاس 1997،
(II) ورشة داروين بشأن إزالة العائق التصنيفي، التي تشاركت في الدعوة إليها إدارة البيئة الأسترالية والمتحف الوطني للتاريخ الطبيعي بمؤسسة سميثونيان في 1998 (ويمكن الحصول على تقريرها من <http://www.anbg.gov.au/abrs/flora/webpubl/darwinw.htm>)
- (V) اجتماع حول "المبادرة العالمية للتصنيف : تقصير المسافة بين الاكتشاف وتحقيق النتائج " وهو اجتماع عقد بلندن في 1998، بالجمعية اللينية تحت راعية ال ديفرستاس، واللجنة الاستشارية التقنية والعلمية للمرفق العالمي للبيئة وإدارة البيئة الأسترالية. وتقرير هذا الاجتماع متاح من العنوان :
<http://www.anbg.gov.au/abrs/flora/webpubl/london.htm>
- (د) ورشة نيويورك عن استعمال قوائم الجرد المنظمة لتلبية الاحتياجات القطرية والإقليمية " المعقودة في 1998 (UNEP/CBD/SBSTTA/4/Inf.7)؛ و
() ورشة عقدت في باريس عام 1999 لإلقاء نظرة عامة على حالة المعرفة المتصلة بالتنوع على مستوى الأنواع.

ثانيا- مبادرات التصنيف الأساسية المقترحة لمساندة برامج العمل
في نطاق اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المجالات الموضوعية
والمسائل الأخرى المشتركة بين عدة مجالات

ألف - الأهداف العامة والنهج والمواد الإرشادية

5- أن الهدف العام من مبادرات التصنيف الأساسية هو أن تكفل إتاحة المعلومات التصنيفية اللازمة لمواجهة أهداف الاتفاقية، بما يتمشى والمقررات الصادرة عن مؤتمر الأطراف ولا سيما المقرر 10/3 بشأن التبيين والرصد والتقييم، و1/4 دال بشأن مبادرة التصنيف العالمية. والأهداف المحددة مبينة في المرفق بالمقرر 1/4 دال.

6- تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي يتطلب نشاطا في ثلاثة مجالات رئيسية : التبيين والتقييم والرصد، الحفظ، الاستعمال المستدام. وكل من هذه المجالات الثلاثة يقتضي تأييدا بعدد من الأنشطة التصنيفية مثل دراسة بيولوجية، والتجميع والتصنيف، وطرائق التقييم السريع (مجموعات المؤشرات، الأنواع الشكلية)، قوائم الجرد الخاصة بالتنوع البيولوجي، وربما أيضا بعض القوائم التي تضم جميع الأنواع في منطقة معينة، وطرائق التقييم الجزئي للكائنات الدقيقة، وتقييم التنوع الفيلوجيني، وتبين الأنواع التي تقتضي أنشطة حفظية، والتفهم التصنيفي للأنواع، وتوطن الأنواع، وقيمتها التمثيلية، والأقارب الأبدية للأنواع الأليفة المستأنسة، وتبين الموارد لجمع المحاصيل، والقيام بالدراسات البيولوجية إلى آخره، وتكامل المعرفة الإثنوبيولوجية، واستحداث أدوات للتنبؤ الفيلوجيني، وتصنيف الأنواع الأساسية لخدمات الأنظمة الإيكولوجية، ومؤشرات الاستعمال المستدام، وتبين العوامل التي تستعمل في الرقابة البيولوجية، وإدارة الأنواع المجتاحة، ومكافحة الأمراض، والمعلومات التي يمكن على أساسها تنمية السياحة الإيكولوجية.

7- أن العناصر المقترحة للمبادرات الأساسية المقترحة أدناه قد وضعت مع مراعاة الاحتياجات الآتية :

(أ) مساندة وضع استراتيجيات وطنية للتنوع البيولوجي، وكذلك خطط عمل وبرامج وتقارير، لهذا التنوع، تتمشى مع المواد 6 و 26 و 23 فقرة 4 (أ) من الاتفاقية والمقررات 17/2، بشأن شكل ما يقدم من تقارير وطنية من الأطراف، والفواصل الزمنية بين التقارير المتابعة، و 14/4 بشأن التقارير الوطنية من الأطراف و 1/4 دال بشأن مبادرة التصنيف العالمية.

(ب) البناء على أساس ما هو موجود من أنشطة وخطط عمل وغير ذلك من الاتفاقات التي أقرها الأطراف وأقرتها الوكالات الدولية مثل ديفرستاس ويايونت انترنشيونال والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والأنواع النباتية (المنظمة الدولية لمعلومات النباتات/الاتحاد الدولي للعلوم البيولوجية)، والإنسان والنبات والحيوان في الكرة الحيوية (اليونسكو) والشبكة الدولية لديفرستاس في المحيط الهادئ الغربي وآسيا، والمرفق الرئيسي لعلم الحشرات المنتظم، وشبكة مؤسسة العلوم الأوروبية بشأن البيولوجية المنتظمة ونظام معلومات المحيط البيوجغرافية، والنظام المتكامل لمعلومات التصنيف، وكونايبو، وشبكة التنوع النباتي في الجنوب الأفريقي (سابونت).

(ص) توفير منتجات مفيدة لبرامج عمل أخرى متصلة بهذا الموضوع في نطاق

الاتفاقية، بما فيها البرامج المتعلقة بالتنوع البيولوجي الزراعي والتنوع البيولوجي الحراجي والجبال والتنوع البيولوجي في المياه الداخلية، والتنوع البيولوجي البحري والساحلي، والأراضي الجافة، وكذلك المسائل المشتركة بين عدة مجالات مثل نهج الأنظمة الإيكولوجية، وإمكانيات التوصل وتقاسم المنافع، والاستخدام المستدام، والمؤشرات، والأنواع الغريبة، والمسائل المتصلة بالمادة 8 (باء).

(د) تعزيز تضافر الجهود والتنسيق وتفاذي الازدواجية بين البرامج المختلفة التابعة للمنظمات الدولية وبين برامج المستويات الوطنية والإقليمية الموضوعية تحت رعاية المنظمات الدولية، مع احترام الصلاحيات وما هو موجود من برامج عمل كل منظمة وسلطة الهيئات الحكومية الدولية في مجالس الإدارة المختلفة واللجان والمحافل الأخرى.

8- في تنفيذ مبادرات التصنيف الأساسية، ينبغي التركيز على الدور الخاص الواقع على عاتق المعت في توفير المعرفة الأساسية لنهج الأنظمة الإيكولوجية المعمول به بموجب الاتفاقية (UNEP/CBD/SBSTTA/5/11) كما يقتضي الأمر الأخذ بنهج مشترك بين عدة فروع العلم، بأخذ في الحسبان المسائل العلمية والاجتماعية والاقتصادية.

9- ينبغي أن تركز جميع المشروعات على المنتجات قصيرة الأجل وطويلة الأجل معاً، التي تصدر عن الورش الإقليمية، وينبغي أن تؤدي إلى اتخاذ تدابير تتعلق مباشرة بالالتزامات الإقليمية/الوطنية للأطراف

بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي. ومن المهم أن الأمر يقتضي أن تكون المنتجات القصيرة الأجل متاحة خلال 12-18 شهراً لإثبات نجاح المشروع وإدراجه أيضاً في التقارير الإقليمية / الوطنية.

باء - العناصر المقترحة لمبادرات التصنيف الأساسية

10- على أساس ما تقدم فأنا العناصر الآتية مقترحة باعتبارها خيارات تنظر فيها هفمعتت في تناولها موضوع المبادرات الأساسية العالمية والإقليمية ودون الإقليمية والوطنية مساندة لتنفيذ برنامج العمل في نطاق اتفاقية التنوع البيولوجي حول المجالات الموضوعية والمسائل المشتركة بين عدة مجالات. ومن المهم أن يلاحظ أن العناصر الأربعة المقترحة فيما يلي مقصود منها أن تساند بعضها بعضاً أي أن منتجات بعض العناصر ينبغي أن تصب في منتجات عناصر أخرى. وتبعاً لذلك فإن ترتيب العناصر لا يستتبع وجود تنفيذ متابعي. غير أن أولوية الأنشطة داخل كل عنصر أمر لازم.

العنصر 1- تسن مقتضيات إعطاء الأولوية في المعلومات

11- أن احتياجات الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي ومكوناته ينبغي أن تكون هي العامل المسيطر على تبيين المقتضيات في مجال أولوية المعلومات. وتلبية هذه الاحتياجات ينبغي أن تتم باستعمال أفضل البيانات والتحليلات الجارية التي يمكن أن يقدمها مجتمع علمي. ومعتت ينبغي أن تكون كذلك مدفوعة باحتياجات الأطراف في مجال تنفيذ نهج الأنظمة الإيكولوجية، وينبغي تناول المسألتين (أي معت ونهج الأنظمة الإيكولوجية) في أن معاً.

12- هناك خطوة أولي مقترحة في تبيين مقتضيات الأولوية في المعلومات، وهي استعمال نهج دراسة الحالات. ودراسة الحالات يمكن القيام بها في عدد محدود من المناطق، ويفضل ألا يزيد هذا العدد عن خمس، من المناطق ذات الصفة التمثيلية لكل مجال من المجالات الموضوعية التي تتناولها الاتفاقية، مع مراعاة المسائل المشتركة بين عدة مجالات (مثل الأنواع الغريبة و التوصل إلى الموارد الجينية وتقسام المنافع).

13- تبيين الاحتياجات من حيث إعطاء الأولوية للمعلومات، أمر يقتضي تعاوناً نشطاً بين مجتمعات إدارة شؤون التصنيف والشؤون الإيكولوجية والموارد الطبيعية. والهيكل التنظيمي الموجود ينبغي إشراكه في هذه العملية، مع تشجيع وضع نماذج تشغيلية كاملة جديدة، مفصلة على قدر التزامات الأطراف بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي.

14- إن أمانة الاتفاقية (من خلال المسؤول عن برنامج معت) سوف تضع خطة عمل شاملة، تشمل بيان الخطوط الرئيسية للمسائل الكبرى في كل منطقة في تشاور مع المجتمعات السابقة الإشارة إليها. وستكون هذه الخطوط العريضة هي نقطة البداية لمناقشة الاجتماعات. وستقوم الأمانة كذلك بتنسيق تنظيم الاجتماعات الإقليمية المركزة على مجالات موضوعية، لتحديد الأولويات التصنيفية والإيكولوجية. وتنسيق هيكل معت (الوارد وصفه في الفقرات 24-30 أدناه) سوف يسهل على تلك الاجتماعات الإقليمية إجرار تقدم في وضع المشروعات وتنفيذها، من خلال توفير سند إقليمي يساعدها على اختيار المعاهد وأنشطة السوقيات (logistics) وأنشطة المتابعة. وينبغي أن يطلب من المؤسسات الإقليمية، التي تعمل مع المؤسسات الرئيسية في العالم المتقدم النمو التي لها اهتمامات /مجموعات /معلومات تقليدية أو جارية) ينبغي تكليفها بوضع الخطة. وينبغي أن يكون تبادل المعلومات والتدريب وغير ذلك من أنشطة بناء القدرة أمراً أساسياً في أي اجتماع.

15- ينبغي كذلك لنتائج الاجتماعات الإقليمية أن تساعد على وضع الأولويات المالية لتنفيذ ال معت، بما في ذلك إدراجها في البرامج التشغيلية للمرفق العالمي للبيئة. ولا بد من منهج متفق عليه بين المجتمع العلمي ومجتمع السياسة العامة، يكون هو الخطوة الأولى لتحقيق أهداف ال معت. وسوف تحتاج ال معت إلي تمويل على مستويات مختلفة من الحكومات وغير الحكومات، ليس فقط من جانب المؤسسات المتعددة الأطراف بل كذلك من موارد أخرى.

العنصر 2- القيام بتقييمات للقدرة الوطنية على التصنيف

16- أن الدور الرئيسي الذي تؤديه قوائم الجرد والتصنيف المستمد منها، له أهمية كبيرة في بناء القدرة التصنيفية على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي للبيئة. ومع ذلك تتباين الأمم كثيراً في بنيتها التحتية التصنيفية وفي مواردها البشرية لمساندة وضع قوائم الجرد وما يتصل بها من أنشطة علمية، واستعدادها للقيام بجرد، ومقدرتها على أن تضع وتنفذ استراتيجيات وخطط عمل للمساهمة في معت.

17- هناك حاجة ملحة لإبداء المشورة العلمية والتقنية إلى الحكومات واتفاقية التنوع البيولوجي بشأن القيام بتقييمات للمقدرة التصنيفية وإعداد وتصميم وتنفيذ استراتيجيات وطنية لمساندة معت، وإنشاء شبكات إقليمية لمساعدة معت، ولهذا الغرض ومع الاستمداد من التوصيات المقدمة في إعلان داروين وغيره، فمن المقترح ما يلي :

(أ) أن تقوم الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بتقييم القدرة الوطنية التصنيفية كجزء من عملية الإخطار الوطنية، مع اتباع مبادئ توجيهية متفق عليها يمكن أن تعد أولاً من أمانة الاتفاقية (عن طريق الموظف المسؤول عن برنامج معت) في تعاون مع المنظمات ذات الصلة، ويتم هذا التقييم من خلال الهيكل التنسيقي ل معت (أنظر الفقرات 24-30 أدناه).

(ب) أن تقوم أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في تعاون مع الأطراف في الاتفاقية بوضع استراتيجية وخطة عمل تصنيفية لتعزيز القدرة الوطنية والمشاركة في معت، مثلاً عن طريق وضع مبادئ توجيهية.

(ج) أن تبذل من خلال ورش إقليمية في سياق الاحتياجات والقدرات الوطنية، جهود تكفل أن تساعد خطط العمل الإقليمية والوطنية على إنشاء وتعزيز وعلى المساندة المستمرة للشبكات الإقليمية التصنيفية الجديدة أو القائمة من قبل التي تعزز معت.

العنصر 3- استعمال معت كأداة اتصال

18- أن الأهمية الحيوية للتصنيف في سبيل حفظ واستعمال التنوع البيولوجي استعمالاً مستداماً أمر واضح سواء للفائمين بالتصنيف أو لمن يشاركون تفصيلياً في الحفظ والاستعمال. بيد أن النقطة الأساسية لم يتم إبلاغها إبلاغاً كافياً لمن يكونون سوقاً للسلع والخدمات التي يوفرها التصنيف أو يساندها. وتشمل هذه الأسواق الوكالات الدولية المانحة والهيئات الحكومية الوطنية والمحلية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص (مثل الفائمين بالتنمية وصناعات الاستخراج، السياحة الإيكولوجية، ووسائط الإعلام) والمؤسسات التعليمية على جميع المستويات. وبالنسبة لتنمية التصنيف ولتحقيق طاقته الكاملة ينبغي لمن يقدرين قيمة التصنيف، ولا سيما مؤسسات التاريخ الطبيعي في العالم كله، أن يوجهوا أنفسهم نحو هذه الأسواق لتسليم البضائع والخدمات التي تطلبها الأسواق، وللتعاون مع الموجودين في الأسواق على وضع منتجات محسنة وخدمات أفضل تحت تصرف المستهلكين. والرؤية السائدة لدى غير العاملين في مجال التصنيف في مجتمع التصنيف هي أن الرؤية التصنيفية كانت موجهة إلى الداخل من الناحية التاريخية. وينبغي تغير هذه الرؤية لتعكس الآراء الحديثة والأفكار العصرية للمجتمع العالمي التصنيفي.

من المقترح مجالات النشاط الرئيسية الآتية :

-19

(أ) الأسبقيات. ينبغي لمجتمع التصنيف أن يتبين بوضوح أسبقياته الذاتية في تعزيز القدرات التصنيفية، مع ملاحظة أن الجهود مبذولة فعلاً من خلال العنصر المنتظم لهيئة ديفرستاس.

(ب) وضع السياسة العامة والبرامج. ينبغي أن يدمج التصنيف على جميع مستويات الحكومة في سياسات وبرامج للتنمية المستدامة ولحفظ التنوع البيولوجي. وتشمل هذه الزراعة والغابات ومصائد الأسماك وحماية الأنواع المهددة والموارد البيولوجية للطب والصحة البشرية، وإنتاج الطاقة، وتخطيط استعمال الأراضي لاستيعاب نمو عدد السكان، واستعمال المعرفة التقليدية والثقافة البيئية والتدريب، ومصادر الإعلام المطبوعة والإلكترونية، والسياحة الإيكولوجية والتطلع إلى مستقبل الكرة البيولوجية، وكذلك برامج وطنية ومحلية لوضع فوائم جرد ورصد الموارد البيولوجية في الأنظمة الإيكولوجية.

(ج) وضع أو تعزيز المبادرات الإقليمية. مثل الشبكة النباتية للجنوب الإفريقي (سابونت)، لبناء معت لتعزيز المستمد من الآلية المالية.

(د) وضع مبادرات تدريب محددة. تتبع مثلاً نظام التسهيلات الكبير المقاس التابع للاتحاد الأوروبي، الذي يستعمل نهجاً تشجيعياً. ومما له أهمية رئيسية تنمية سلك التوظيف من خلال المنح الدراسية (كالمنح التي تقدمها منظمة حلف شمال الأطلسي ومؤسسة Welcome وغيرها)، الملتزمة بتوظيف المتدرب بوصفه موظفاً دائماً. وينبغي أن يطلب من المرفق العالمي للبيئة أن ينظر في إسداء مساعدة لمساعدة هذا الطراز من خلال وضع إطار ماهر للمشروعات، مع التركيز على فرص التدريب التي تؤدي إلى إمكانيات في سلك وظيفي دائم، واستمرار التوسع في الجهود التصنيفية.

() وضع برنامج لتثقيف أوسع للجمهور بشأن أهمية أنشطة التصنيف. وقد يكون ذلك جزءاً من المبادرة الأوسع نطاقاً الخاصة بالتربية وتوعية الجمهور، التي يجري تنفيذها إعمالاً للمقرر 1/4 دال. وينبغي أن يستهدف هذا البرنامج على وجه الخصوص صانعي القرار الوطنيين بما يتعلق بالأنشطة المبذولة بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي في جميع البلدان.

(و) استعمال نهج قائم على أساس المشروعات مع التركيز على مشاركات فيها يقدر الإمكان. إن الهدف الرئيسي ينبغي أن يكون الحصول على نتائج ملموسة من مشروعات أوسع مدى في أقصر وقت ممكن. وينبغي أن تتاح البروتوكولات الموجودة فعلاً بالنسبة للتصنيف على نطاق أوسع، وأن ينتهج فيها نهج عالمي.

20- من المعايير الرئيسية الدالة على النجاح زيادة مستوى المعلومات التصنيفية المتاحة بشكل مفيد. وينبغي أن تقاس زيادة المعرفة التصنيفية المتاحة على أساس ما هو موجود منها كخط أساسي في عام 1999.

العنصر 4- الإدراج في برامج عمل تتعلق بالموضوعات وبمسائل مشتركة بين عدة مجالات

21- إن الهدف الرئيسي من العنصر 4 هو مساندة إيجاد روابط بين معت وغيرها من برامج العمل المتعلقة بموضوعات معينة وبمسائل مشتركة بين عدة مجالات، تعالجها اتفاقية التنوع البيولوجي، ولتشجيع تكاملها. أن التصنيف السليم في وضع تلك الأنشطة، وكذلك بالنسبة لقائمة الجرد العمومية، والرصد والإخطار بموجب الاتفاقية، أمر له أهمية جوهرية. وبينما تتطور تلك الأنشطة ستقوم بتغذية مرتدة وتساعد على وضع أولويات تصنيفية لـ معت. وسيكون من الجوهرى التعاون مع المرفق العالمى لمعلومات التنوع البيولوجى التابع لمنظمة التعاون الاقتصادى والتنمية كلما تطور ذلك المرفق.

22- عند وضع معت، فإن أهمية آلية غرفة المقاصة لتبادل المعلومات وتقاسمها أمر لا يمكن المغالاة فيه. وتحتاج آلية غرفة المقاصة إلى وضع وحدات تصنيفية محددة، يمكن أن ترتبط بالأنظمة الإعلامية الوطنية والإقليمية والعالمية. ولتحقيق ذلك، ينبغي الأخذ بمنهج يقوم على أساس المشروعات، وينبغي التركيز على أهمية الشراكات كلما أمكن ذلك.

23- ينبغي أن يطلب من المرفق العالمى للبيئة على أساس مشورة من اتفاقية التنوع البيولوجى (أنظر المقرر 1/4 دال، الفقرة 9، والمرفق) أن تدرج في برامجها التشغيلية مبادئ توجيهية واضحة ومحددة ومعايير لإدراج الأنشطة التصنيفية ذات الأولوية، فيما هو موجود وفيما يستجد من مشروعات المرفق العالمى المذكور. وبهذه الطريقة سوف يبذل أقصى قدر من الجهد في توفير قاعدة البيانات اللازمة لاتفاقية التنوع البيولوجى، دون إعاقة فاعلية المرفق العالمى للبيئة.

جيم - تسن هيكل تنسيقى لـ معت

24- أن عدة اجتماعات عقدت منذ أواخر أكتوبر 1997 (أنظر الهامش 1 في صفحة 4 أعلاه) قد أنتجت عددا من السيناريوهات للهياكل التنسيقية لـ معت.

25- أن جميع الهياكل الموجودة حالياً تعانى من بعض القصور، وليس منها هيكل عالمى يشمل الطائفة الكاملة للأنشطة المقترحة لـ معت فى المرفق 1/4 دال.

26- من النماذج للتنسيق الفعال بالنسبة للأمين التنفيذى، ومن خلال مسؤول معت، أن يقوم بوضع خطة عمل متكاملة لـ معت. والتنسيق الخاص بـ معت ينبغي بعد ذلك توفيره من خلال مجموعة أو فريق توجيه يتكون من الأمين التنفيذى ووكالات الأمم المتحدة المعنية (الفاو، اليونيب، اليونسكو)، يضاف إليها ممثلون عن عدد صغير (خمسة على الأكثر)، من المؤسسات التصنيفية الرئيسية، بمعدل مؤسسة عن كل منطقة جغرافية.

27- للمساعدة على عملية التنفيذ هناك حاجة إلى وضع بيان رسمي للأهداف لمعت، واختيار مجموعة من الأنشطة المركزة على 12-18 شهراً القادمة. أن ذلك سوف يساعد الوكالات القائمة بالتمويل على تقييم أشد أولويات الـ معة إلحاحاً وعلى الوفاء بها.

28- من الأهداف المقترحة تقديم بيانات جوهرية للاستراتيجيات التي تمسك الإدارة بزمامها، لتعزيز أهداف الـ معة في المجالات الموضوعية الرئيسية.

29- أن وضع الأولويات أمر ينبغي القيام به في الهيئة التنسيقية، بالتعاون مع المنظمات والشبكات الملائمة الموجودة. وباختيار أربع أو خمس مناطق في كل مجال موضوعي، وداخل كل مجال تعطي أولوية للأنواع ذات القيمة الاقتصادية، والأنواع التي تتميز بها الأنظمة الإيكولوجية، والأنواع الموجودة في المناطق المهدة، والأنواع التي هي أنواع مؤشرة، وهو أمر قد يكون من الاستراتيجيات الممكنة.

30- سيكون من المكونات الأخرى تنظيم ورش إقليمية من العلميين وصانعي القرار في مجالات الموضوعية الرئيسية. وفي جميع هذا النشاط يجب أن تكون المخرجات القصيرة الأجل والطويلة الأجل واضحة تماماً وأن تشمل بصفة خاصة ما يلي:

(I) زيادة في المعلومات التصنيفية، على أشكال متقاسمة؛

(II) وضع خطة عمل خاصة بالمناطق البيولوجية؛

(ج) وضع خطط للمساعدة على إنشاء وتعزيز ومساندة مستمرة للشبكات التصنيفية الإقليمية الموجودة والجديدة، التي من شأنها تعزيز معة؛

(VIII) تجميع أفضل الممارسات؛

(هـ) تعزيز القدرة المحلية والإقليمية على التصنيف؛

(XXVII) إدماج المقدره على التصنيف في عملية الإبلاغ الوطنية.
